

حلقات نور على الدرب (010) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

الذى نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. اه مرحبا بسماحة الشيخ مرحبا بكم وبالمستمعين. نبدأ بهذه الرسالة التي وردتنا من المستمع طالب العلم عين عين العبد الوهاب.

يقول ارجو - 00:00:17

تعرظ رسالته هذه على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اذا تكررت العمرة من المسلم فهل يجب عليه وداع في كل واحدة وخرج في نفس يومه في غير اشهر الحج مع الدليل. بسم الله الرحمن الرحيم. جاء - 00:00:37

عين عين عبد الوهاب طالب العلم. تقول اذا تكررت العمرة من انسان فهل يتكرر في حقه طواف الوداع؟ نقول لك يا اخ طالب عين عبد الوهاب اولا تكرار العمرة غير مشروع - 00:00:57

لا ينبغي فان سلفنا الصالح رضي الله عنهم اذا دخلوا مكة معتمرین لم ينقل انهم يخرجون الى الحل. بل يستغلون بالطواف وكثرة العبادة والاستغفار في الحرم هذا هو الذي عليه عمل السلف. وهذا هو المذهب عند الحنابلة. فانهم قالوا ويكره تكرار العمرة. في - 00:01:20

خير رمضان. اما رمضان فاستحبها بعظامهم والقول الاخر انه لا يشرع تكرارها ولو في رمضان. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولم ينقل انه خرج الى الحل الذي يعتمر - 00:01:47

وانما الذي جاء هو انه امر طلبت عائشة منه انها عائشة رضي الله عنها بان تعتمر بعد الفراغ من حجها. قالت يا رسول الله ينطلق الناس بحج وعمرة وانطلقوا بحج. فامرها بان تعتمر وامر اخها عبدالرحمن ان يعمرها من - 00:02:07

كان عيد. هذا هذا هو الذي ورد. اما بالنسبة للطواف فطواف الوداع مشروع لمن جاء العمرة وبقي بها كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد بعد قضاء نسكه - 00:02:27

حتى يطوف بالبيت. فقوله بعد قضاء نسكه دليل واضح على ان المعتمر عليه ان يطوف بدلil قوله بعد قضاء نسكه والعمرة نسک. وجاء في حديث الحال بن عبدالله وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطواف الوداع من الحج والعمرة او كما ورد. وهذا هو قول جمهور العلماء - 00:02:47

على ان المعتمر عليه ان يطوف طواف الوداع. لكن لو فرضنا انه تكررت عمرته فلا يشرع لكل لكل عمرة طواف. ودع بل يراجع مرة واحدة عند الخروج للجميع فلا يقال انه يوادع لكل عمرة اعتمرها. بل عندما يريد الخروج من مكة فانه يطوف طواف - 00:03:15

الوداع. بقي مسألة لا يأس بالتنبيه عليها وان لم يتضمنها سؤالك. نعم. لكن لدعاء الحاجة اليها وهو لو قلت هل معتمر اذا جاء مكة معتمرا وطاف طواف العمرة هو ما بين الصفا والمروة وقصر او حلق ثم حل. واراد السفر حالا - 00:03:44

هل يكفيه طواف العمرة عن طواف الوداع؟ ام يلزمها ان يطوف طواف الوداع هذه تقع كثيرا لكن نقول اذا كان يريد السفر بعد فراغه

من عمرته فان طواف العمرة يكفيه عن طواف الوداع - 00:04:14

كما لو اخر طواف الزيارة في الحج فطابه عند الخروج اجزأ عن الوداع. وذكر هذا القول الحافظ ابن حجر في فتح الباري وحکاه اجماعا مستدلا بحديث عائشة فان عائشة رضي الله عنها ذهبت الى التعميم واعتمرت مع اخيها عبدالرحمن ولما فرغت من عمرتها بان - 00:04:36

وسعتم وقسرت. وافت النبي صلى الله عليه وسلم اخر الليل. قال افرغت؟ قالت نعم. قال اذا انفروا فلم يأمرها ان ترجع لطواف الوداع. بل اكتفت بطواف عمرتها عن طواف الوداع. ثم - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم ذهب الى البيت فطاف طواف الوداع ثم سافر الى المدينة والله اعلم هو في الحقيقة ايضا سأل هذا السؤال الذي هو اذا اكمل مناسك العمرة وبات في مكة فهل هناك فرق بين هذه الحالة والحالة السابقة من حيث الوداع؟ اذا - 00:05:20 باك يلزمك ان يطوف طواف الوداع. لأن المبيت يعتبر اقامة. وانما قولنا ان طواف العمرة يكفي فيما اذا طاف بين الصفا والمروة قصر ولبث ثم مشى على طول هذا هو الذي يكفي كما اشرنا اليه قريبا. نعم احسنتم. اه - 00:05:40

ايضا اذا تكررت العمرة من المسلم في السنة وليس في مقامه في مكة هل يلزمك وداع في ذلك ام لا جواب هذا هو ما تقدم. هذا اجبناه عن في السؤال في الجواب الماظي. نعم. اذا ائتمر - 00:06:02

واراد السفر فانه لابد ان يوادع. نعم. بكل حال. للحديث المشاري اليه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفرن احد بعد قضاء نسكه حتى يطوف بهذا البيت وال عمرة من النسك. نعم - 00:06:21

اه سؤاله الثالث يقول هل هناك فرق بين العمرة في اشهر الحج وبين العمرة؟ في غير اشهر الحج مع الاستناد الى دليل تقول يا اخ عين عين عبد الوهاب هل هناك فارق - 00:06:38

بين العمرة في اشهر الحج والعمرة في غيره نقول لك نعم العمرة في اشهر الحج مشروعة وفي سائر السنة الا انها في رمضان افضل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معى - 00:06:54

فهذا يدل على ان عمرة رمضان افضل منها في غيرها. الا ان العلامة ابن القيم قرر في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد ان العمرة في اشهر الحج لها مزيد فضل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم جميع عمره كانت في اشهر الحج. والله لا يختار لنبيه الا ما هو - 00:07:17

والاولى والافضل. هذا معنى ما قاله ابن القيم وغيره والله اعلم. آه هذه رسالة وردت من سعد سعود الابي اشهد اه منطقة حائل يقول فيها اذا اعتمرت المرأة فطافت وسعت وقسرت. ثم جلست في الحرم وجاءتها العادة الشهرية. وهي لم تطف طواف الوداع وليس معها - 00:07:42

وقت للبقاء في مكة حتى تطهر فماذا تفعل اثابكم الله؟ يا اخي سعود من منطقة حائل تقول المرأة اذا معتمرة وطافت وسعت وقسرت وحلت ثم جاءت هالعادة الشهرية فهل تبقى حتى - 00:08:05

لاجل طواف الوداع نقول لك يا اخي سعود لا بل ت safar فان الحائض لا وداع عليها سواء كان في حج او عمرة. فقد قال فقد جاء في حديث ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خف - 00:08:25

عن الحائض فالحائض لا وداع عليها بل ت safar ولا شيء عليها ان شاء الله والله اعلم اه سؤاله الثاني والأخير يقول اذا طهرت المرأة في النفاس في الأربعين فما حكم جماعها - 00:08:45

يا اخي سعود تقول اذا طهرت المرأة من النفاس قبل تمام الأربعين فما حكم جماع زوجها لها كما لو طهرت بعد مضي شهر من ولادة وصلت وصامتت فهل يجامعتها زوجها؟ نقول لك يا اخي سعود نعم يجوز الا ان العلماء قالوا يكره - 00:09:01

الكراءه التنجييه يكره لزوجها ان يطأها قبل الأربعين لكن لو وطأها لا حرج عليه. وانما الكراهة هنا كراهة تنزيه. وعللوا بالكراءه قائلين لانها قريبة زمن بالولادة. ولم تتماسك التماسك الكامل فالاولى تركها حتى كمال - 00:09:26

اربعين لكن لو جامعتها لا حرج عليه ولا اثم ما دام انها ظاهرة والله اعلم. اه هذه رسالة وردت من المرسلة فاء ميم فاء يقول اه الى

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اقدم شكري لكم - 00:09:52

واريد ان اسأل بعض الاسئلة للتأكد من صحتها تقول السؤال الاول نحن مجموعة من الطالبات حينما نصلی الفرض او السنة او النافلة. في اخر الصلاة قبل السلام نرفع ايدينا اه بمحاذاة صدورنا. وندعو من الدعاء المأثور ما استطعنا. اه ان نذكره. وذلك لأننا نرى ان - 00:10:13

دعا مكمل للصلاة. وكمال الدعاء رفع اليدين بناء على الحديث الذي معناه ان الله يستحب ان يرد عبدا رفع اليدين ويدعوه وهناك حديث من استن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:10:37

ومن استن سنة سيئة فعليه ووزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. فما حكم عملنا هذا؟ هل هو حسن ام سيء؟ وما حكم رفع اليدين في قول ربنا ربنا ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع - 00:10:55
يا اخت فاء ميم فاء تقولين انك ومجموعة من الطالبات عندما تصلون عندما تصلون صلاة الفريضة او النافلة انك ترفعين ايديكين في اخر التشهد قبل التسلیم ايوا حتى تكون لايدي محاذية للصدر. وانك تدعون. فهل عملكم هذا مشروع؟ نقول لك يا اخت - 00:11:09

عملك هذا ليس بمشروع ولا ينبغي بل تصلين كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فانه لم ينقل لا في حديث صحيح لا ضعيف انه كان يرفع يديه في اخر التشهد قبل التسلیم - 00:11:40

انما تدعيم بما تستحضرينه من الداعية المأثورة. هذا لا بأس. اما رفع الايدي قبل الصلاة قبل التسلیم في نفس الصلاة سواء كانت فريضة او نافلة فهذا ليس بمشروع ولا ينبغي - 00:12:03

اما الحديث الذي اشرت اليه يا اخت فاء ميم فاء وهو ان الله سبحانه وتعالى يستحب من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفراء اي خالية. فمعنى في غير الصلاة - 00:12:21

وان الانسان اذا اتجه الى الله بقلب حي وسأل الله بقلب حي متوجهها الى الله فان الله ان يرد يد عبده صفرها يعني خالية ولكن هذا مشروعه بان الانسان عندما يدعو ويرفع يديه ان يكون مأكله حلال ومطعمه حلال وملبسه حلال - 00:12:39

ومشربه حلال. فهذا هو الذي يستحب ان الله يرد دعاء من رفع يديه ان يردهما صفراء. فان سعدا رضي الله عنه قال يا رسول الله ادع الله ان اكون مجاب - 00:13:06

قال الرسول يا سعد اطيب مطعمك تكون مجاب الدعوة والله اعلم. اه سؤالها الاخر تقول هناك من يقول ان وضع الكلونيا في ملابس الصلاة تفسد الوضوء. وذلك لأن الكلونيا فيها نسبة - 00:13:26

من الكحول والكحول نجس في ذاته. فما الحكم في ذلك اه نرجو التوضيح وفقكم الله. يا اخت فاء ميم فتقولين الكلونيا هل يجوز استعماله في الملابس او غيرها؟ ام انه نجس بحكم ما فيه من الكحول؟ نقول لك ايتها - 00:13:43

الاخت ايتها الاخت اما بالنسبة الى الكلونيا ان كان يشكل فيما لو شرب فهذا لا ينبغي استعماله فانه نجس في قول جمهور العلماء الا ما جاء عن بعضهم فانه يقول ليس بنجاش بل هو ظاهر. ولكن الاولى اذا كان يصل الى حد - 00:14:06

فاستعماله لا ينبغي لا في الملابس ولا في غيرها. فاذا كان لا يصل الى حد الاشكال فارجو الا حرج في استعماله الا في الملابس ولا في غيرها والله اعلم اه هذه الرسالة وردت من الرياض من اه الداعية لكم بالخير اختكم في الله مريم العبد الله المنبيع - 00:14:30

تقول اه ارجو ان توجهوا السؤال التالي الى فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء والسؤال هو انا امرأة كبيرة السن وانني احب قراءة كتاب الله الكريم. واجد في ذلك لذة كبرى وجلاء لهمومي ولكنني اجد مشقة في قراءة القرآن واقوم بتهجي اكثر الحروب - 00:14:52

وكذلك الضمات والكسرات والفتحات فهل علي اثم في ذلك؟ مع العلم اني اجتهد افي دوني افادكم الله هل علي ذنب؟ لاني في قلق وحيرة من امري. ملاحظة مع العلم اني حافظة اربعة اجزاء من القرآن. وفقكم الله. الداعية مريم العبد الله المنبيع الرياض. يا اخت مريم - 00:15:12

العبد الله المنبيع الرياض. تقولين انك ترغبين قراءة كتاب الله وانك تجدين في قراءة القرآن لذة كبيرة. الا انك مقتنة من قراءتك ربما ان تكتشرين الحروف فهل عليك من ذنب؟ نقول ان شاء الله لا ذنب عليك - [00:15:32](#)

فاقتوا الله ما استطعتم. لكن الاولى ان تقرأي على من يقيم قراءتك ويساعدك على لسانك هذا هو الاولى والاحسن. حتى تؤدين كتاب الله على الوجه الاكمل. فينبغي ان تتخذ لك معلما تقرأين عليه يبين لك الحروف التي تغلطين فيها او الايات التي - [00:15:57](#)

هذا هو الاحسن وما دام انك تتلذذين بكتابك بقراءة كتاب الله هو انه يبعد عنك الهموم فهذا حسن ويدل على ايمانك ان شاء الله والله اعلم احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي اجاب فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:16:28](#)

على اسئلة السادة عين عين العبد الوهاب ويسأل عن تكرار العمرة والوداع. وسعود سعد الاشهل من منطقة حائل فميم فاء وبعث بمجموعة اسئلة واخيرا رسالة مريم العبدالله المنبيع من الرياض. اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس - [00:16:56](#)

اسأل المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. وتحية لكم من مهندس هذا اللقاء. عبد الرحمن - [00:17:16](#)